

المحاضرة الأولى: تعريف المخدرات

1- لمحة تاريخية

تعود أصول استهلاك المخدرات الى العصور القديمة، حيث كانت تستخدم لأغراض متنوعة مثل العلاج والتخدير والتسلية، لم يكن استهلاكها شائعاً ولم تظهر مخاطرها بوضوح حتى العصر الحديث، حيث تطور الطب واكتشف خطورتها على الصحة والمجتمع

هذه المواد اكتشفت بطرق عشوائية أو تجريبية في مناطق مختلفة من العالم، وكان اكتشافها أيضاً نتيجة للبحث عن علاجات طبيعية للأمراض

فقد عرف الانسان المخدرات منذ فجر التاريخ وقد سجلت كتابات المؤرخين أن الانسان منذ العصر الحجري توصل الى اكتشاف نبات الخشخاش (الافيون) والقنب (الحشيش) حيث تم استخدامه من طرف الاشوريين قبل 4000 سنة قبل الميلاد والفرس وسكان اسيا للحصول على الانشراح.

وقد عرفت الشعوب القديمة الحشيش وصنعوا من أليافه الحبال والاقمشة أسماه الصينيون "واهب السعادة" وأطلق عليه الهندوس اسم "مخفف الاحزان" أما القنب في كلمة اللاتينية تعني الضوضاء ومن المادة الفعالة في نبات القنب يصنع الحشيش وهو مشتق من الكلمة العبرية "شيش" وتعني الفرحة.

2- تعريف المخدرات:

1-2: التعريف الاصطلاحي

تعرف المخدرات على أنها كل مادة طبيعية أو مصنعة تذهب العقل البشري جزئياً أو كلياً، وتجعل صاحبه غير مدرك لما يفعل أو يتصرف، كما أنها تهيئ للشخص بعض الأمور غير الحقيقية وقد يتم استخدام بعض الأنواع من المخدرات في المجالات الطبية تحت اشراف طبي وللحاجة الماسة وبكميات قليلة لا تسبب الإدمان.

2-2: التعريف العلمي

هو مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم وغياب الوعي المصحوب بتسكين الألم، لذلك لا تعتبر المنشطات ولا العقاقير المهلوسة وفق التعريف العلمي من المخدرات بينما يعتبر الخمر من المخدرات.

3-2: التعريف القانوني

هو المادة التي تشكل خطراً على صحة الفرد والمجتمع، أو هي مجموعة مواد تسبب الإدمان وترهق الجهاز العصبي ويحضر تداولها أو زراعتها أو صنعها الا لأغراض يحددها القانون، ولا تستعمل الا بترخيص لذلك علما انه لا يوجد تعريف موحد متفق عليه يوضح مفهوم المخدرات.